

” تأثير استخدام الموديول التعليمي علي تعلم بعض المهارات الدفاعية

للمبتدئين في كرة اليد ”

أ.م.د/ جلال كمال علي سالم

المقدمة ومشكلة البحث:

يتوقف نجاح العملية التعليمية على عدة عوامل منها الأسلوب التدريسي المتبع فى التعليم، وأسلوب عرض الخبرات التعليمية ، وظروف الموقف التعليمى، ومدى إيجابية المتعلم وقدراته وإستعداده ونشاطه فى الحصول على الخبرة التعليمية ولذا تنادى الإتجاهات الحديثة لطرق التدريس بالبعد عن الأساليب التعليمية التقليدية فى التدريس كالشرح والتلقين وعرض النموذج، والإتجاه إلى إستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم المتعددة لإكتساب المهارات والمعلومات والخبرات المراد الحصول عليها.

والإتجاهات الحديثة للتدريس فى العالم أجمع تتجه نحو الإهتمام بالمتعلم لأنه محور العملية التعليمية وإعتباره نشط وفعال ومشارك لذلك يجب تشجيعه دائماً على التفكير وإثارة التساؤلات وحل المشكلات ومحاولة تطبيق ما تم تعلمه فى مواقف أخرى جديدة.

ومن التحديات التى تواجهها مصر فى الفترة الحالية هى تطوير العملية التعليمية ، مما استلزم تغيير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها، فالتعليم اليوم يعتمد على تحويل الحقائق إلى ممارسة وسلوك حياة، لذا فهو يلعب دوراً هاماً فى تحديد مستقبل الأمة وأصبح تطويره يتميز بالشمولية ليتناول جميع جوانب الفرد فى مجالات المجتمع المختلفة. (١٨ : ٢٩)

ويشير مارك إيفانس **Mark Evans** (٢٠٠١) إلى أن تعلم المهارات الحركية يتطلب وقت وجهد من المعلم والمتعلم الأمر الذى يحتاج إلى استخدام أفضل الأساليب التعليمية التى تعمل على تجزئة المهارة لضمان سهولة التعلم. (٢٣ : ١)

وحيث أن التعلم يتأثر إلى حد كبير بطرق وأساليب التعليم التى يتبعها المعلم فقد ظهرت أساليب تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم، فالأسلوب

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية ببورسعيد - جامعة قناة السويس.

الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلقت فيه المعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها.

ويعتبر أسلوب التعلم الذاتي أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي يكتسب فيها المتعلم المعلومات والمهارات نتيجة الجهد الذي يبذله للوصول للغاية النهائية، وهو نشاط تعلمي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في كيفية الحصول على مصادر التعلم خلال العملية التعليمية.

(٢٤ : ١)

ويعد الموديول أحد أساليب التعلم الذاتي وأكثرها تفريداً للتعليم وعند تصميمه يراعى إعداد وحدات تعليمية مصغرة تتضمن (مفهوم واحد أو عدة مفاهيم) وأنشطة مستقلة مكتفية بذاتها تشمل فكرة أو جزء من موضوع يتم معالجته من خلال المرور بالموديول لتحقيق الأهداف السلوكية الإجرائية ومنها إلى الأهداف العامة للبرنامج. (٦ : ٣١٢)

ويضيف فوزى الشربيني وعفت الطناوى (٢٠٠١) أن الموديول التعليمي يحتوى على مجموعة من الخبرات وحلقات تسلسل محددة لمواقف تعليمية مخطط لها بعناية لتحقيق الأهداف التعليمية وهي أداة للتعلم الذاتي تمكن المتعلم من التحرك داخل البرنامج وفق سرعته الذاتية، وتبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بالدراسة واختبار قبلي ثم مقدمة من المادة التعليمية يعقبها مجموعة من الأنشطة والتوجيهات ومصادر التعلم يختار منها المتعلم ما يناسب قدراته وتنتهى باختبار بعدى لمعرفة ما تم تعلمه ولا ينتقل المتعلم من موديول لآخر إلا بعد نجاحه فى الموديول السابق تحت إشراف وتوجيه المعلم. (١١ : ١٣٢)

وحيث أن الأساليب التعليمية الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة فأصبح من الضروري اختيار أسلوب تعليمي يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ويتيح له التمكن من أساسيات التعلم ومبادئه، وهو ما دفع أقسام كليات التربية الرياضية لإعادة النظر فى المناهج التعليمية وطرقها ووسائلها لتساعد الطالب/المعلم على نقل أساليب التعلم الحديثة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى بعد التخرج، وقد أشارت العديد من الدراسات

الأجنبية والعربية لأهمية أسلوب الموديول في إعداد المعلم كدراسة ضياء الدين محمد (١٩٩٩) (٤)، على عبد المحسن (٢٠٠٢) (٧).

ومن هذا المنطلق اتجه فكر الباحث في البحث عن أهمية استخدام أسلوب تعليمي تكنولوجيا حديث يتناسب مع تعلم المهارات الحركية الدفاعية في رياضة كرة اليد، وبالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بأساليب التعلم، وكذلك آراء الخبراء والمتخصصين حول أنسب وأحدث الأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها للدراسة الحالية أظهرت النتائج أن أسلوب الموديول Module من أحدث الأساليب التي يمكن استخدامها في المجال الرياضي عامة وفي رياضة كرة اليد خاصة.

ومن خلال خبرة الباحث العملية والعلمية في مجال التدريس لمادة كرة اليد لاحظ إنخفاض ملحوظ في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة اليد لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد، وهو ما أكدته نتائج الطلاب في الدرجات التطبيقية للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وهو ما يرجعه الباحث للعديد من الأسباب وأهمها الإقتصار على استخدام أسلوب واحد للتعلم وهو أسلوب الأمر والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح اللفظي والنموذج العملي للمعلم، ومن هذا المنطلق اتجه تفكير الباحث إلى اقتراح برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديول التعليمي على تعلم بعض المهارات الدفاعية للمبتدئين في كرة اليد.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الموديول والتعرف على تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) للمبتدئين في كرة اليد.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التكررات الدفاعية) فى كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة بالبحث:

التعلم الذاتى:

هو نمط من التعليم المخطط، المنظم، الموجه ذاتياً يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية (فردياً) وينتقل من نشاط لآخر متجهاً نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية بالمقدار والسرعة التى تناسبه مستعيناً فى ذلك بالتقويم الذاتى وتوجيهات المعلم وإرشاداته حينما يلزم الأمر. (١٣ : ٢٨٦)

أسلوب الموديول (الوحدات التعليمية المصغرة) *Module Style:

هو وحدات تعليمية نموذجية مصغرة مستقلة بذاتها تسير وفق سلسلة من الخطوات والإجراءات لتساعد المتعلم على تحقيق النجاح بطريقة ذاتية وتتضمن اختبارات مبدئية ونهائية ضمن نطاق وحدات تعليمية متتابعة ومتكاملة لتحقيق الأهداف السلوكية ومنها إلى الأهداف العامة المنشودة.

الدراسات السابقة:

قام جيفرى Jeffrey (١٩٩٥م) (٢٠) بدراسة عنوانها "استخدام أسلوب الموديولات على فاعلية المهارات الحركية المعروضة خلال الفيديو وتقييم نموذج التدريب"، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (٥٤) مدرباً مقسمين إلى ٢٧ قبل الخدمة و٢٧ أثناء الخدمة، ومن أهم النتائج: تحسن الأداء الحركى للمجموعة التجريبية باستخدام الموديولات فى التعلم عن المجموعة الضابطة.

أجرى ماجيل Magill (١٩٩٦م) (٢١) دراسة عنوانها "الموديولات باستخدام النموذج البصرى ومعرفة الأداء كمصدر للمعلومات فى تعلم مهارات الجمباز الإيقاعى"، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (٤٨) من اللاعبين يقيموا بواسطة (٢٠) محكمة من محكمات الجمباز الإيقاعى لمدة يومين، ومن أهم النتائج: الأداء بالأسلوب

* تعرف إجرائى.

البصرى المصمم فى صورة الموديولات أدى إلى تحسن المهارات الخاصة بالحبل فى الجمباز الإيقاعى.

قام ضياء الدين محمد مطاوع (١٩٩٩م) (٤) بدراسة عنوانها "فعالية برنامج قائم على الموديولات فى تنمية التنور السلوكى الصحى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى معلمى التعليم الابتدائى"، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (١٠٠) معلم ومعلمة من التعليم الابتدائى بالمنصورة، ومن أهم النتائج: هناك نتائج إحصائية إيجابية للبرنامج المصمم فى صورة موديولات على التنور الصحى السلوكى للمعلمات.

أجرى على عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٢م) (٧) دراسة عنوانها "أثر استخدام الموديول التعليمى على تعلم مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمنيا، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٤) تلميذاً أختيروا بالطريقة العشوائية من الصف الأول الإعدادى، ومن أهم النتائج: أسلوب الموديول ساهم بصورة إيجابية على تعلم مهارات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

أجرى فيرجر م. Verger, M (٢٠٠٢م) (٢٢) دراسة عنوانها "موديولات للسباحة لدى نماذج المحترفين فى طريقة الأداء فى المجال الرياضى على المستويات الجامعية" وإستخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى على عينة بلغ عددها (١٢) سباح تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ - ٢٦) سنة، ومن أهم النتائج: تصنيف السباحين فى موديولات ووحدات مقننة ساعد على التقدم بالأداء المهارى والانجاز فى البطولات الخاصة بالجامعة.

أجرى عماد الدين سيد حسب الله (٢٠٠٤م) (٨) دراسة عنوانها "تأثير النموذج الذاتى الإيجابى على مستوى التحصيل الحركى والمعرفى للجملة الحركية الحرة فى التمرينات"، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين بالقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى (٥٠) طالباً، ومن أهم النتائج: يؤثر البرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب النموذج الذاتى الإيجابى تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل الحركى للجملة الحركية الحرة فى التمرينات.

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي.

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث طلاب الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد جامعة قناة السويس للعام الجامعي ٢٠٠٧م/ ٢٠٠٨م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٢٨) طالباً يمثلون نسبة مئوية قدرها (٦٦,٦٧ %) من اجمالي مجتمع البحث والبالغ عددهم (٤٢) طالباً، وقد تم إستبعاد الطلاب الممارسون لكرة اليد والمشاركين في (فريق الجامعة - الأندية الرياضية) وأفراد العينة الإستطلاعية وبلغ عددهم (١٤) طالباً، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٨) طالباً تم تقسيمهم كما يلي :

- أفراد المجموعة التجريبية وعددهم (١٤) طالباً (الموديول التعليمي).
- أفراد المجموعة الضابطة وعددهم (١٤) طالباً (الطريقة التقليدية).

والجدول (١) يوضح تصنيف أفراد عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

العينة الأساسية		الطلاب المستبعدون الدراسة الإستطلاعية والممارسون لكرة اليد	النسبة المئوية	عينة البحث المختارة	مجتمع البحث
مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية				
١٤	١٤	١٤	٦٦,٦٧%	٢٨	٤٢

تجانس أفراد العينة :

وقد قام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وبعض المتغيرات البدنية (السرعة الإنتقالية - القدرة العضلية للذراعين والرجلين - مرونة الجذع والفخذ من الجلوس - الرشاقة) والمهارية (سرعة المقابلة الدفاعية - حائط الصد الدفاعي - سرعة التحركات الدفاعية للجانبين - سرعة التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف) والجدول (٢) يوضح إجراءات التجانس لأفراد عينة البحث.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية

ن = ٢٨

قيد البحث

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن		سنة	٢١,٦٨	٠,٧١	٢١,٥١	٠,٧٢
الطول		سم	١٧٤,٦١	٥,٣٤	١٧٣,٥٠	٠,٦٢
الوزن		كجم	٧٠,٢٥	٣,٧٩	٦٩,٥٠	٠,٥٩
الذكاء		درجة	١٢٠,٤٢	٤,٩٣	١١٩,٠٠	٠,٨٦
السرعة الإنتقالية		ثانية	٥,١٧	٠,٤٥	٥,١١	٠,٤٠
القدرة العضلية للرجلين		متر	١,٨٩	٠,٣٢	١,٨٠	٠,٨٤
القدرة العضلية للذراعين		متر	٤,٩٠	٠,٦٧	٤,٧٠	٠,٨٩
الرشاقة		ثانية	٩,٢١	١,٨٢	٨,٩٧	٠,٣٩
مرونة الجذع والفخذ		سم	٧,٧٥	٣,١٥	٧,١٥	٠,٥٧
سرعة المقابلة الدفاعية		عدد/ث	٥,٨٤	٢,١١	٥,٥٠	٠,٤٨
حائط الصد الدفاعي		عدد/ث	٣,٤٢	١,٧٧	٣,٠٠	٠,٧١
التحركات الدفاعية للجانبين		عدد/ث	٦,٧٦	٢,١٢	٦,٥٠	٠,٣٧
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف		ثانية	١٣,٢٣	٢,٣٧	١٣,١١	٠,١٥

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث) إنحصرت ما بين $(٣ \pm)$ مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات (النمو - البدنية - المهارية) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والمتغيرات البدنية
والمهارية قيد البحث

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٤		المجموعة الضابطة ن = ١٤		قيمة "ت"
		س١	س٢	س١	س٢	
السن	سنة	٢١,٧٧	٢١,٦١	٠,٤٩	٠,٥٢	٠,٨١
الطول	سم	١٧٤,٥٩	١٧٤,٩٠	٤,١٧	٤,٢١	٠,١٩
الوزن	كجم	٧٠,١٧	٧٠,٠٠	٣,٩٦	٣,٢٥	٠,١٢
الذكاء	درجة	١٢٠,٣٢	١٢٠,٠٠	٤,٩٩	٤,٤١	٠,١٧
السرعة الإنتقالية	ثانية	٥,١٤	٥,١٠	٠,٣٨	٠,٣١	٠,٢٩
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٨٥	١,٧٨	٠,٢٢	٠,٢١	٠,٧٨
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٨٧	٤,٧٥	٠,٥١	٠,٦٣	٠,٥٣
الرشاقة	ثانية	٩,١٨	٩,١١	١,٦٣	١,٥٤	٠,١١
مرونة الجذع والفخذ	سم	٧,٥٥	٧,٧٠	٣,١٠	٣,٠٣	٠,١٣
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٥,٨٠	٥,٧٤	١,٩٨	١,١١	٠,١٠
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٣,٣٨	٣,٢٨	١,٦٥	١,٥٩	٠,١٦
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٦,٧٤	٦,٧٠	٢,٠١	١,٩٣	٠,١٢
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	١٣,١٦	١٣,٢٤	٢,٢١	٢,١٥	٠,١٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلي:

أولاً: الأجهزة المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- شريط قياس.
- مسطرة خشبية مدرجة بالسنتيمتر.
- شريط لاصق ملون.

ثانياً: الإختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (١)

- ١- إختبار العدو ٣٠ م من البدء المنطلق.
- ٢- إختبار الوثب العريض من الثبات.
- ٣- إختبار دفع كرة طبية ٣ كجم.

٤- إختبار الجرى الزجزاجى.

٥- إختبار مرونة الجذع والفخذ من الجلوس طوياً.

ثالثاً: الإختبارات المهارية قيد البحث: ملحق (٢)

١- إختبار سرعة المقابلة الدفاعية.

٢- إختبار حائط الصد.

٤- إختبار التحركات الدفاعية للجانبين.

٥- إختبار التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف.

رابعاً: إختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح ١٩٨٧. ملحق (٣)

الدراسة الإستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى في الفترة من ١٠ / ٢ / ٢٠٠٨م وحتى

١٧ / ٢ / ٢٠٠٨م علي عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن

خارج العينة الأساسية، وإستهدفت التعرف على ما يلي:

- مدى ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية لأفراد عينة البحث.

- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى:

- تم التأكد من ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية لقدرات عينة البحث.

- تم التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث :

معامل الصدق:

إستخدم الباحث صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً (١٠)

طلاب بالكلية ممارسين لكرة اليد يمثلون فريق الكلية والجامعة لكرة اليد، والأخرى مجموعة

غير مميزة مهارياً (١٠) طلاب بالفرقة الثالثة شعبة التدريس بالكلية من مجتمع البحث وخارج

عينة البحث الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين فى الاختبارات البدنية

والمهارية قيد البحث وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في المتغيرات البدنية والمهارية
قيد البحث

البيان	وحدة القياس	المجموعة المميّزة ن=١٠		المجموعة غير المميّزة ن=١٠		قيمة "ت"
		س١	ع١	س٢	ع٢	
السرعة الإنتقالية	ثانية	٤,٨٣	٠,٢٩	٥,١٧	٠,٣٤	٠٢,٢٧
القدرة العضلية للرجلين	متر	٢,١٠	٠,١٥	١,٨٠	٠,٢١	٠٣,٣٣
القدرة العضلية للأذراعين	متر	٥,٩٤	٠,٢١	٤,٨٥	٠,٣٣	٠٨,٣٨
الرشاقة	ثانية	٨,١١	٠,٦٢	٩,١٧	١,١٩	٠٢,٣٦
مرونة الجذع والفخذ	سم	١٢,٧٥	٣,٥٧	٧,٥٠	٣,١٤	٠٣,٣٢
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٨,٢٢	١,٢١	٥,٨٠	١,٥٢	٠٣,٧٢
حائط الصد في إتجاه واحد	عدد/ث	٦,٠٠	٠,٩٨	٣,٤٠	١,٣٨	٠٤,٦٤
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	١٢,٢٠	٢,٥٢	٦,٧٨	١,٧٩	٠٥,٢٦
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	٨,٣٩	١,١١	١٣,٢٢	١,٩٣	٠٦,٥٣

* دال عند مستوي ٠,٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ولصالح المجموعة المميّزة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.
معامل الثبات:

تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادةه لحساب معامل الثبات، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدره يومان من التطبيق الأول للاختبارات البدنية والمهارية، وبفاصل زمني قدره (٧) أيام لإختبار الذكاء، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك، ويشير الباحث إلى أنه تم حساب الصدق الذاتي لإختبار الذكاء عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٥)
معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ١٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان
	٢٤	٢س	١٤	١س		
٠,٩١٠	٠,٢٩	٥,١٤	٠,٣٤	٥,١٧	ثانية	السرعة الإنتقالية
٠,٨٩٣	٠,٢٤	١,٨٥	٠,٢١	١,٨٠	متر	القدرة العضلية للرجلين
٠,٩٢١	٠,٢٨	٤,٨٧	٠,٣٣	٤,٨٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
٠,٩٥٧	١,١٢	٩,١٦	١,١٩	٩,١٧	ثانية	الرشاقة
٠,٨٩٩	٣,٠١	٧,٥٥	٣,١٤	٧,٥٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
٠,٩٢٢	١,٥٩	٥,٨٢	١,٥٢	٥,٨٠	عدد/ث	سرعة المقابلة الدفاعية
٠,٨٩٧	١,٢٧	٣,٤٦	١,٣٨	٣,٤٠	عدد/ث	حائط الصد في إتجاه واحد
٠,٩٣١	١,٥٢	٦,٨٠	١,٧٩	٦,٧٨	عدد/ث	التحركات الدفاعية للجانبين
٠,٨٧٧	١,٨٧	١٣,١٧	١,٩٣	١٣,٢٢	ثانية	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات عند إجراء القياس.

جدول (٦)

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاختبار الذكاء

ن = ١٠

الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان
		٢٤	٢س	١٤	١س		
٠,٨٩٤	٠,٧٩٩	٤,١٣	١١٦,٩٢	٤,٩١	١١٦,٢٨	درجة	الذكاء المصور

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء مما يشير إلى ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار (٠,٨٩٤) مما يشير إلى صدق الإختبار.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الموديول:

تحديد الهدف العام من البرنامج:

تعتبر خطوة تحديد الأهداف خطوة أساسية لأى عمل منظم وقد اتفق كل من أمين الخولى وجمال الدين الشافعى (٢٠٠٥)، محمود عبد الحليم (٢٠٠٦)، وفيقة مصطفى (٢٠٠٧) على أن الأهداف العامة هى غايات كبرى ويجب أن تغطى جوانب التعلم الثلاث (معرفة - مهارية - انفعالية) وهى تعبير وصفى يوضح نواتج التعلم وسلوك المتعلمين المتوقع. (٢ : ١٩٠)، (١٧ : ٢٠٣)، (١٩ : ٥٨)

وقد قام الباحث بتحديد الهدف العام من البرنامج طبقا لمحتوى المهارات الدفاعية فى

كرة اليد المختارة داخل البرنامج وهو:

- إكساب المتعلم القدرة على أداء مجموعة المهارات الدفاعية المختارة .

تحديد الفئة المستهدفة:

وهم طلاب الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد جامعة قناة

السويس للعام الجامعى ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨.

تحديد المقرر الدراسى:

وذلك بتحليل منهج الفرقة الثالثة شعبة التدريس وتحديد المهارات الأساسية التى تدرس

فى المنهج حيث تحتوى تلك المهارات على:

- المهارات الهجومية فى كرة اليد.

- المهارات الدفاعية فى كرة اليد.

الأسس التى يبنى عليها البرنامج التعليمي المقترح:

يتفق كل من: زاهر أحمد (١٩٩٦)، محمد السيد (٢٠٠٠)، فوزى الشربيني وعفت

الطنطاوى (٢٠٠١) على أن هناك العديد من الأسس العلمية لتنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام

أسلوب الموديول وقد اتبع الباحث فى بناء البرنامج التعليمي المقترح الأسس التالية:

١- أن يتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج العامة.

٢- أن يناسب المحتوى قدرات المتعلمين ويحقق تكامل الشخصية من حيث علاقة المتعلم مع

ذاته وعلاقته مع الآخرين ومع المعلم.

- ٣- تحليل المحتوى المهارى المحدد إلى أجزاء صغيرة مندرجة في الصعوبة لتلك المهارات بتقسيمها إلى مراحلها الأولية ثم تقسيمها لمجموعة من الواجبات الحركية.
- ٤- تتميز الواجبات الحركية بالبساطة والتنوع ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
- ٥- التدرج فى تعلم المهام الحركية من السهل للصعب، ومن البسيط للمركب.
- ٦- إعداد المحتوى المهارى بتقسيمه إلى وحدات مصغرة "موديولات" بحيث يسمح لسير المتعلم فى البرنامج وفق قدراته وسرعته الذاتية تحقيقاً لمبدأ التعلم الذاتى.
- ٧- عدم انتقال المتعلم من موديول إلى آخر إلا بعد نجاحه فى الموديول السابق ، وبذلك يشبع البرنامج حاجات الأفراد وإتاحة الفرصة لجميع المتعلمين للأداء فى وقت واحد.
- ٨- المعرفة الفورية بنتائج التعلم "وهو الأساس لخط سير المتعلم وانتقاله من وحدة إلى أخرى عن طريق التغذية الراجعة المناسبة من خلال الموديول المقترح.
- ٩- يعتبر الموديول "ورقة عمل" تحت يد المتعلم فيصاحبه خلال تنفيذ وحدات البرنامج ويستعين به خلال التعلم ، ويقتصر دور المعلم على المتابعة والتوجيه والإرشاد .
- (٣ : ٢٥٦)، (١٤ : ١٥٣)، (١١ : ١٣٧)

تحليل وتنظيم المحتوى الخاص بالبرنامج:

هناك العديد من المبادئ التى تتبع عند تحليل وتنظيم المحتوى كما أشار إليها كل من عبد الحميد شرف (٢٠٠٢) ، محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) ومنها اختيار المهارات المتنوعة التى تتناسب مع المتعلمين واختيار أساليب التدريس المناسبة للتعلم (أسلوب الموديولات) واختيار وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجية التى تيسر الوقت والجهد مع تنظيم وتتابع الخبرات التعليمية (المهارات الدفاعية قيد البحث) بشكل منطقي مع مرونة المحتوى بحيث يكون قابل للتعديل ليناسب مستوى المتعلمين. (٥ : ٧٣)، (١٧ : ١٢١)

وتم عرض المحتوى على الخبراء فى مجال كرة اليد وطرق التدريس (ملحق ٤) وقد جاءت النتائج بتعديل وتغيير بعض التدريبات وصياغتها فى صورة نهائية.

قام الباحث بتحديد محتويات كل موديول والتى تتضمن:

- عنوان الموديول مثل "تعلم المقابلة الدفاعية".

- الأفكار الرئيسية للموديول وتتضمن مقدمة عامة، أهمية الموديول وبعض التعليمات والإرشادات الهامة للموديول.
- الاختبار القبلي وهو يحدد المستوى المبدئي للمتعلم وإمكانية النجاح فى الموديول المقترح.

- المحتوى التعليمى للموديول ويشمل على المراحل التالية:

الإعداد العام
يشمل مجموعة تمارين لأجزاء الجسم مبتدئة من أعلى لأسفل (ذراعين، جذع، بطن، مقعدة، رجلين).
مدته (٣٠)ق

الإحماء
يهدف لتهيئة الجسم وإطالة العضلات ويؤدى فى صورة جماعية.
مدته (١٥)ق

المحتوى المهارى
ويحتوى على المهارات الدفاعية قيد البحث من حيث (أهميتها، درجة صعوبتها، الإعداد الخاص بها) وهو مجموعة تمارين للقدرات البدنية الخاصة بكل مهارة - التدرج التعليمى - وصف الأداء الفنى ومراحل الأداء لكل مهارة.
مدته (٤٠)ق

النشاط الختامى
يحتوى على مجموعة تمارين التهدئة ورجوع الجسم لحالته الطبيعية.
مدته (٥)ق

شكل (١) المحتوى التعليمى للموديول

الوسائل التعليمية والتكنولوجية المستخدمة:

- وسائط الاتصال التعليمية:

- ١- الرسوم والصور الثابتة وقد روعى فيها وضوح الألوان وحجم الصور.
- ٢- لقطات الفيديو: بواسطة (الموديول) النموذج للاعب دولى تم الاستعانة بالتصوير بالفيديو ويشاهده الطلاب من خلال القرص المدمج (C.D) قبل كل موديول بحيث يتم التصوير من الزاوية الأمامية والجانبية بكاميرات فيديو.

التجريب الأولى للبرنامج وتعديله:

بعد الانتهاء من كتابة البرنامج بصورته النهائية قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية فى الفترة من ٢/١٨ وحتى ٢٠٠٨/٢/٢١م وإستهدفت التجريب الأولى للبرنامج قبل تطبيقه على العينة الأساسية وذلك للتأكد من:

- الإمكانات المتاحة فى بيئة التعلم.
- مدى سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- مدى ملائمة الفترات الزمنية المحددة فى البرنامج المقترح.
- مدى ملائمة الأهداف الإجرائية لكل موديول مع محتواه.
- مدى مناسبة الأساليب التعليمية المختارة (الموديول ، التعلم بالأمر) للمتعلمين.

البرنامج التعليمى فى شكله النهائى: ملحق (٥)

قام الباحث بإجراء التعديلات التى أسفرت عنها الدراسة الإستطلاعية الثانية وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية وإعداده بصورة نهائية مع تجهيز وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية.

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى الاختبارات المهاريّة قيد البحث وذلك فى الفترة من ٢٠٠٨/٢/٢٣م وحتى ٢٠٠٨/٢/٢٥م.

التجربة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٨م إلى ٢١ / ٤ / ٢٠٠٨م على مجموعتي البحث، المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الموديول التعليمي والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التعلم بالأمر، وقد استغرق تطبيق التجربة (٨) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن الوحدة (٩٠) دقيقة.

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٨م إلى ٢٤ / ٤ / ٢٠٠٨م للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية، وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث باستخدام الأساليب

الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل الإلتواء.
- إختبار "ت".
- نسب التقدم %.

تبني الباحث مستوى ٠,٠٥ حداً للدلالة.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية

ن = ١٤

قيود البحث

البيان	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
		١س	١ع	٢س	٢ع	
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٥,٨٠	١,٩٨	٨,٠٠	٠,٩٩	*٥,٩١
حائط الصد الدفاعي	عدد/ث	٣,٣٨	١,٦٥	٥,٩٤	١,١٤	*٥,٣٧
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٦,٧٤	٢,٠١	١٠,٣٨	١,٥٧	*٧,١٢
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	١٣,١٦	٢,٢١	١١,١٢	١,٨٤	*٤,٩٩

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦٠

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية
قيد البحث ن = ١٤

البيان	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س١	س٢	س١	س٢
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٥,٧٤	١,١١	٦,٦٢	٠,٩٢
حائط الصد الدفاعي	عدد/ث	٣,٢٨	١,٥٩	٤,٧٦	٠,٩٩
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	٦,٧٠	١,٩٣	٨,٤٢	١,١٢
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	١٣,٢٤	٢,١٥	١٢,٧٣	١,٣٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,١٦٠ * دل عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س١	س٢	س١	س٢
سرعة المقابلة الدفاعية	عدد/ث	٨,٠٠	٠,٩٩	٦,٦٢	٠,٩٢
حائط الصد الدفاعي	عدد/ث	٥,٩٤	١,١٤	٤,٧٦	٠,٩٩
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد/ث	١٠,٣٨	١,٥٧	٨,٤٢	١,١٢
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	١١,١٢	١,٨٤	١٢,٧٣	١,٣٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦ * دل عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات
المهارية قيد البحث

المجموعة الضابطة ن = ١٤		المجموعة التجريبية ن = ١٤			وحدة القياس	البيان المتغيرات	
نسب التحسن	بعدي	قبلي	نسب التحسن	بعدي			قبلي
%١٥,٣٣	٦,٦٢	٥,٧٤	%٣٧,٩٣	٨,٠٠	٥,٨٠	عدد/ث	سرعة المقابلة الدفاعية
%٤٥,١٢	٤,٧٦	٣,٢٨	%٧٥,٧٤	٥,٩٤	٣,٣٨	عدد/ث	حائط الصد الدفاعي
%٢٥,٦٧	٨,٤٢	٦,٧٠	%٥٤,٠١	١٠,٣٨	٦,٧٤	عدد/ث	التحركات الدفاعية للجانبين
%٤,٠١	١٢,٧٣	١٣,٢٤	%١٨,٣٥	١١,١٢	١٣,١٦	ثانية	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف

يتضح من جدول (١٠) وجود نسب تحسن في القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.
ثانياً : مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى إستخدام أسلوب المودبولات التعليمية كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي والذي يعتمد على تجزئة المهارة إلى واجبات حركية متتابعة يسهل أدائها مما يجعل الاتصال ذو اتجاهين بين المعلم والمتعلم وهو ما أكدته نتائج دراسة كل من: جيفري Jeffrey (١٩٩٥م) (٢٠)، ماجيل Magill (١٩٩٦م) (٢١)، ضياء الدين محمد مطاوع (١٩٩٩م) (٤)، على عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٢م) (٧)، فيرجر م. Verger, M (٢٠٠٢م) (٢٢)، عماد الدين سيد حسب الله (٢٠٠٤م) (٨) على فاعلية إستخدام المودبولات التعليمية في تعلم المهارات الحركية والجوانب المعرفية في المجال الرياضي.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من زاهر أحمد (١٩٩٦)، فوزي الشربيني وعفت الطنطاوي (٢٠٠١) أن المودبول يناسب جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم حيث

يتعلم الطالب في مدة زمنية تتحدد طبقاً لقدراته ومستواه لذا فهو يزيد من الدافعية ويؤدي لتقدم الأداء البدني والمهاري للمتعلمين (٣ : ٢٥٦)، (١١ : ١٣٥) ويضيف محمد السيد (٢٠٠٠) بأن أسلوب الموديول من الأساليب التعليمية الحديثة الذاتية والتي تتضمن وحدات تعليمية تنظيمية مصغرة ضمن وحدات متتابعة تحوي على العديد من الخبرات التعليمية المتكاملة لتقدم الأهداف الإجرائية السلوكية ومنها للأهداف العامة للبرنامج. (١٤ : ١٥٢)

كما أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحث تلك النتائج الإيجابية لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى إستخدام الأسلوب التقليدي (أسلوب التعلم بالأمر) من خلال النموذج العملي وتقديم التغذية الراجعة في تعلم المهارات الدفاعية قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣) ،فكرى حسن (٢٠٠٤) بأن أسلوب التعلم بالأمر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم.

(٩ : ١٧٦)، (١٠ : ١٢٨)

ويضيف محمود عبد الحلیم (٢٠٠٦) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية. (١٧ : ٢٤٨)

وبذلك يتحقق فرض البحث الأول والذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

كما أشارت نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات

الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) فى كرة اليد إلى محتوى البرنامج المقترح الذى يتضمن العديد من المعلومات والتدريبات المهارية التى تنمى المهارات الحركية قيد البحث كما أن المودبول يحتوى على اختبارات مرحلية تتميز بتوفير الوقت والجهد والاتصال الشخصى بالمعلم وبالتالي تقليل الجوانب الروتينية ومراعاة الفروق الفردية واستثارة الدافعية لدى المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : جيفرى Jeffrey (١٩٩٥م) (٢٠)، ماجيل Magill (١٩٩٦م) (٢١)، ضياء الدين محمد مطاوع (١٩٩٩م) (٤)، على عبد المحسن عبد الرحمن (٢٠٠٢م) (٧)، فيرجرم Verger, M (٢٠٠٢م) (٢٢)، عماد الدين سيد حسب الله (٢٠٠٤م) (٨) على أهمية استخدام أساليب التعلم الذاتى ومنها المودبولات التعليمية فى تعلم المهارات الحركية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر (الأسلوب التقليدى).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من محمد السيد (٢٠٠٠) (١٤)، على عبد المحسن (٢٠٠٢) (٧)، بأن المودبول يهتم بالمتعلم كمحور للعملية التعليمية ويشعر بالثقة بالنفس عند تقييم نفسه ومقارنة أدائه بزملائه حيث يكتسب المتعلم جوانب إيجابية أخرى للتعلم (اجتماعية، نفسية، عقلية).

كما أسفرت نتائج جدول (١٠) عن وجود نسب تحسن فى القياس البعدي عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى المهارات الدفاعية فى كرة اليد قيد البحث إلى استخدام المودبولات فى التعلم حيث تم تقسيم المهارات وترتيبها فى تتابع معين داخل المودبول مما يساعد المتعلم على إتقان تلك الواجبات وبالتالي تحسين الأداء المهارى.

وفى هذا الصدد يشير زاهر أحمد (١٩٩٦) إلى أن أسلوب الموديوالات يعتمد على المتعلم كمحور رئيسى للعملية التعليمية حيث يتناسب بناؤه مع الطالب (تحت المتوسط - المتوسط - فوق المتوسط) لأنه يوفر قدراً عالياً من الحرية حيث يخطو المتعلم طبقاً لسرعته الذاتية، كما يعتمد على العديد من الحواس لتعدد وتنوع الخبرات التعليمية بواسطة وسائل الاتصال المتنوعة. (٣ : ٢٥٦)

وبذلك يتحقق فرض البحث الثانى والذى ينص على : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) فى كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

فى حدود أهداف وفروض البحث والنتائج إستخلص الباحث ما يلي :

- ١- أسلوبى التعلم قيد البحث(الموديول التعليمى - التعلم بالأمر) لهما تأثير إيجابى على تعلم المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) فى كرة اليد.
- ٢- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (الموديول التعليمى) على أفراد المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى مستوى أداء المهارات الدفاعية (المقابلة الدفاعية - حائط الصد - التحركات الدفاعية) فى كرة اليد.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والإستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- ١- الإفادة من نتائج البحث الحالي على المستوى التطبيقي لمادة كرة اليد بكلليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.
- ٢- استخدام الموديول التعليمي للتواصل مع المتعلم والمعرفة الفورية بتطور أدائه ومدى تقدمه خلال العملية التعليمية.
- ٣- الاهتمام بالموديولات التعليمية فى تعلم مهارات كرة اليد والمهارات الأخرى الخاصة بالانشطة الرياضية.
- ٤- عمل محاضرات لتدريب طلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد على تصميم الموديولات التعليمية ومعرفة فوائدها وكيفية استخدامها.
- ٥- إنشاء معامل فى كليات التربية الرياضية لإنتاج الموديولات الخاصة بالمواد التطبيقية بكلليات التربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة.

- ١- أحمد زكى صالح: إختبار الذكاء المصور، كراسة التعليمات، دار النهضة العربية، ١٩٨٧.
- ٢- أمين أنور الخولى ، جمال الدين الشافعى: مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط ٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
- ٣- زاهر أحمد: تكنولوجيا التعليم ، المكتبة الأكاديمية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦.
- ٤- ضياء الدين محمد: فاعلية برنامج قائم على الموديولات فى تنمية التتور السلوكى الصحى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى معلمى التعليم الابتدائى، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، العدد (٣٩)، جامعة المنصورة ، ١٩٩٩.
- ٥- عبد الحميد شرف: البرامج فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢.
- ٦- عبد الرحيم أحمد: أثر استخدام الموديولات التعليمية فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى ونمو التكفير الابتكارى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، مجلة علوم التربية ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٤.
- ٧- على عبد المحسن عبد الرحمن: أثر استخدام الموديول التعليمى على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٢.
- ٨- عماد الدين سيد حسب الله: "تأثير النموذج الذاتى الإيجابى على مستوى التحصيل الحركى والمعرفى للجملة الحركية الحرة فى التمرينات"، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد (٢٠)، العدد (٣) ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
- ٩- فايز مراد ، الأمين عبد الحفيظ: دليل التربية العملية وإعداد المعلمين ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣.
- ١٠- فكرى حسن ريان: التدريس "أهدافه - أسسه - تقويم نتائجه - تطبيقاته"، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٤.
- ١١- فوزى الشربينى ، عفت الطنطاوى: مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١.

- ١٢- كمال الدين درويش، قدرى مرسى، عماد الدين عباس: القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٣- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس (نماذجه ومهاراته) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
- ١٤- محمد السيد على: مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.
- ١٥- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الاداء الحركى ، ط٣، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١.
- ١٦- محمد صبحى حساتين: القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، ط٦ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
- ١٧- محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- ١٨- مكارم حلمى أبو هريرة ، محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩.
- ١٩- وفيقة مصطفى حسن: تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية فى التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20- Jeffery, W.: An investigation of the effectiveness of an interactive video disc motor skill assessment training module, university of Virginia (0246). P. 131., 1986.
- 21- Magill, R.: A visual model and knowledge of performance as sources of information for learning Rhythmic Gymnastics Skill, International- Journal of sport psychology-(Rom) 27(1) P. 16, 1996.
- 22- Verger, M.: Swimming pre- Professional modules in the sciences and techniques in physical education and sport at university level. , E.P. S., education physique et sport (Paris) 298, Nov / dec P3, 2002.

ثالثاً: مواقع على شبكة المعلومات:

- 23- WWW.Ishraf,gotevotedu,sa/reading/self.l.htm-10k
- 24- WWW.alwgf.com/vb/showthread.php? 231-77k.